

ادوين جيل
opino-gel
 مسكن قوي للألم
 مسكن قوي للألم
 مسكن قوي للألم

دائرة اعلانات دار الصياد
 بسبب الأحداث الراهنة
 انتقلت منشع اعلانات دار الصياد
 مؤقتاً الى الحازمية
 ترمو اصحاب العلاقة الاتصال على
 رقم الهاتف ٤٥٧٢٠٠ و ٤٥٠٩٢٢

السادات: طبيعي ان يتهم فرنجية بتأزيم الوضع لخدام يهدد بتدخل سوري لمنع التقسيم .. وشمعون والتجميل ييردان معركة "فك الحصار" مستمرة الاشتباكات عنيفة ودائرة القتلى تفتح

الدولة القائمة تحت الصفر
 مجلس الوزراء مطلقاً لثقله
 نائب رئيس الجمهورية
 أميناً كما قبل .. الا اذا كان
 المقصود بالثقل هو حفظ راس
 المجلس وقت تغير الدول بدلاً من
 حفظ راس لبنان .
 فلما لم يفتح مجلس الوزراء
 وقت التصديق العسكري السياسي
 في الداخل والخارج ، غيبي
 يفتتح ؟
 هناك من يقول ان عدم اجتماع
 مجلس الوزراء في هذه الظروف
 افضل من اجتماعه . فلكل ان
 القرار الوحيد الذي تستطيع
 الحكومة ان تتخذه هو عدم
 الاجتماع . فهي لا تملك ولا تحكم .
 وربما كانت رغبة السيادة
 والشرعية الباقية للدولة اصغر
 من مساهمة طائفة مجلس الوزراء .
 بل ان فوق هذه الرغبات الصغيرة
 عناية استغناء كبيرة .
 رئيس الحكومة يقول انه لا
 يعرف ماذا يريد رئيس الجمهورية .
 ورئيس الجمهورية يقول ان لا
 يعرف ماذا يريد رئيس الحكومة .
 لا يعرف ماذا يريد رئيس
 الحكومة . والوزراء يشعرون على
 وجوههم انهم الحرة لهم وزراء .
 بعضهم يقول ان نصف الأزمة ليس
 بيد الرئيس بل بيد رئيس الوزراء .
 في يد الرئيس كرامي . والبعض
 الآخر يقول العكس .
 اياها اعلنت المجلس الخاصة
 فتارة تخرج قتيلاً من ساحة
 الدولة لثقله لثقله في دائرة
 شرح الأزمة لا في دائرة العمل .
 فلماذا يشعرون من الخلاف على
 كل شيء . يعرف كنان الخلاف
 هو برنامج الوحدة في الحكم .
 والذي يشعرون من التصعيد
 السياسي الحاد . كل الزعماء
 يساويون التصعيد بالتصعيد او
 بالحد .
 وبقي الأزمة . وبقي الدولة
 مسؤولة عن استمرار الأزمة
 وبمعيها ان لم تكن مسؤولة من
 بدايتها .
 ولعل مخرج المشكلة هو اننا
 شعب بلا قادة . وان كل قضية
 لا تدور حول لبنان بل ان تقضي
 تريد ان تكون دولة .
 بل ان الحقيقة السياسية للحكومة
 منذ الاستقلال تفضل ان تهتم
 الوطن على ان تبني الدولة .
 وانما كان لهذه الأزمة من
 حصة ، فهي انها كشفت كسل
 هذه الممارسات السياسية التي
 تفضل دور لبنان قبل ان تغطي
 سياسته .



بوليس الشياح - غابريي سيمان - ويبدو (ضمن دائرة) بوليس " الحائضون " وولانس مازخايل

مجمع جسر الباشا - ويبدو كسي الخثرة ونزل السيد طهينسي سايلا في سن القيل مشيارا اليه بسهم

**السادات: باستطاعة فرنجية ان يحل الأزمة
 من يدفع مليون دولار يومياً لتمويل المعركة ؟**
 قال الرئيس انور السادات امس ،
 انه لا يرى طبيعى ان يوجد هناك من يهتم
 الرئيس فرنجية بانه وراء تصعيد
 الحوادث . واضاف : عندما يحدث
 اي شيء في اي مكان ، يكون رئيس
 الدولة هو المسؤول .. ولكن قناعتي
 دائما هي ان باستطاعة الرئيس فرنجية
 ان يضع حدا لكل ما يجري .
 وجاء ذلك في حديث اذاعي به اذ
 صحيفة " الصباح " الكويتية نشره
 اليوم . وفي ما يلي الاسئلة والاجوبة
 المتعلقة بالوضع في لبنان :
 ● سؤال - الملك خالد كان في الاردن
 وسوريا وتحت المطبات السورية
 بينه وبين الاسد والملك حسين وبين الملك
 خالد وسليح بك السيد ياسر مرعات
 هل رتب هذا ؟
 □ ام يسل اينما شيء من هذا
 يعني اننا امروا ان زيارة الملك خالد
 يشك نقية لبنان مطلقا لذلك لم يسل
 اينما شيء ؟ وانما ما طلقنا هذا ولا
 عنينا فكرة منه .
 ● سؤال - مصر بالنسبة مصر
 متممة في لبنان بينما اننا في تايكوت لي
 من الداخل او ان مصر لم تتحرك لشي
 الان ؟
 □ امنا اعلمنا بوقتنا في ورقة
 واضحة . مرة يقولوا مصر متهمه
 ومرة يقولوا مصر فيهم من لبنان .
 امنا اعلمنا بوقتنا واضح وقلنا ان امنا
 ممكن كان نقش لبنان من طريق المال
 والسلاح زي الاخرين ما يوصلوا ولكن
 امنا بترس هذا السلوك
 امنا لا زالت تافهنا ان
 هناك خطا في السياسة اللبنانية . على
 اللبنانيين انفسهم ان يطمسوا
 ويصنعوا هذا الخطا . وهناك ايضا
 مشكلة بينهم وبين الفلسطينيين .
 عليهم ايضا اللبنانيين بعد ان يصاروا
 مع لغزهم اللبنانيين ويصاروا هذا
 ونحن نشجب اي تدخل مهما كان عربي
 او غير عربي ، نشجب .
 تدخل نمرة واحد عربي او اجنبي نمرة
 ؟ امنا نقى انه لو اتصحت التوابل
 او كقولنا اخواننا في لبنان صرنا
 اكثر مع انفسهم يستقبلوا . بقولنا
 خطوا هذه المشكلة وما نخشى منهم
 كل هذا التي حدث ولا اجر الخلل
 لاني عيشنا لبنان والاني احنا كذا
 مايشينه مشان اخواننا اللبنانيين .
 ● ضد فرنجية
 هناك من يهتم الرئيس فرنجية
 بك وراء تصعيد الحوادث كل ما
 حدث . وهناك من يطلب باعتاله
 البقية على ص ٦ - ٦ - عدد ٥ .

**مقتال هيكل
 هل يبطل لبنان
 بركنا متفجرا ؟**
 (على الصفحة ٥)
 استقبل الملك خالد امس ، السيد
 كمال جنبلاط بحضور الشيخ عبدالله بن
 عبد العزيز رئيس المجلس الوطني .
 وكان الأمير فهد ولي العهد قد
 استقبل جنبلاط في وقت سابق امس .
 الزبلي - و ا س

**خدام : اما ان يبقى لبنان موحدا
 او نضمه مجدداً الى سوريا
 رذان من شمعون والتجميل على الوزير السوري**
 ان ذلك يعني ايضا جيل لبنان .
 وسلك الصحيفة السيد امس الى
 بوق سوريا من تهديدات اسرائيل
 بالتدخل في لبنان في حالة قيام سوريا
 بخطة عسكرية هناك . ونسبت اليه
 الصحيفة قوله رداً على هذا
 السؤال : لقد قلنا اننا نتدخل
 اذا لم يكن هناك تقسيم . لكن
 التهديد الاسرائيلي ان يوقنا اذا
 اتخذوا خطا كذا نحو التقسيم .
 رد
 شمعون
 وساء امس في رد الرئيس شمعون
 نداء الرجوع ممثلي الثورة الفلسطينية
 في البلدان العربية في التحرك رسمياً
 وشعباً على وجه السرعة ، لترسل
 مساعدات ترميمية وطنية الى لبنان ،
 لرواجه المصائب الناشئة من الأحداث
 والنضال دولي العمل ، وتوقف سير
 الدور ، بما أدى الى زيادة حشد
 الباطنيين لبنانيين في فلسطينين ،
 واختفاء كثير من الخطابات المحيية .
 رياض يدعو
 لمل عربي مشترك
 قال السيد محمود رياض الذي انطلق
 للخدمة العربية في الخرطوم امس انه
 هناك ضرورة للقيام بعمل عربي مشترك
 لوضع حد أزمة لبنان ، لان هذه الأزمة
 تهدد بان تصبح مشكلة عربية عامة .
 الخرطوم - بصرف

**الملك خالد
 والأمير فهد
 يستقبلان جنبلاط**
 استقبل الملك خالد امس ، السيد
 كمال جنبلاط بحضور الشيخ عبدالله بن
 عبد العزيز رئيس المجلس الوطني .
 وكان الأمير فهد ولي العهد قد
 استقبل جنبلاط في وقت سابق امس .
 الزبلي - و ا س

**كرامي : نرفض التقسيم
 والقاسم المشترك هو الحل
 شمعون : التموين والتهجير مترابطان**
 قال الرئيس كرامي امس ان
 الحديث عن " القاسم المشترك " الذي
 لا بد منه لتجاوز الحقة ، وقال :
 القاسم المشترك لبنان وشعبه
 ولا يمكن ان نستسلم امام ما يجري
 لان في ذلك نهاية الميزة .
 والتمويل في صرح التماسي ، ليس
 بالتمويل بل بالتمويل .
 التموين مهم . لان وصول اللبنانيين
 الى منزلة مهم ايضا .
 مرة اخرى قال : لو لم يكن
 الاستعمار بالجنس في بيروت منذ شهرين
 لكنا جنبا البلاد اريد من كراميا
 والدمار والسرقات .
 وجاء في تصريح كرامي : ان ما
 يجري بين الجن والآخر من اعمال
 العنف ، يزيد في الخسائر والدمار
 ان على الصعيد البشري او المادي
 كما لا تقدم ولا تساعد على العمل
 الذي يجب ان يكون بالحوار والتفاهل
 وليس بالهتاف والفتنة . هذا ما يجب
 ان يفهمه الجميع ، وانني استأجل
 اترك عليه حتى يمتد ما فيه الخير
 ويقتلي الخروج من هذه الأزمة
 الحقة .
 قد قلت بالاسم بان الحد لا بد وان
 يبقى ما يسمى اياه ، وهو الحصار من
 البقية على ص ٦ - ٦ - عدد ٥ .

**جدول رحلات
 بنات أميركان
 من بيروت
 اعتباراً من ٧ كانون الثاني ١٩٧٦
 كل يوم أربعاء
 من بيروت الى طهران
 الساعة ٥ بعد الظهر
 كل يوم خميس
 من بيروت الى روما ونيويورك بدون توقف
 الساعة ٨،٢٥ صباحاً
 للحجز والبيعات :
 الرجاء الاتصال بالهاتف : ٣٤٦٢٦٢ / ٣٤٧٢٠٢
 او بوكسكيل سفركم**

**مشروع اتفاق
 لم يناقش
 أمام لجنة التنسيق**
 خلت لجنة التنسيق امس ايضاً
 في الاضلاع ٣ لاتفاق على مشروع
 اتفاق بين " فلاح " اقترحه الرئيس
 كرامي .
 وكانت اللجنة قد دعت الى
 الاجتماع الساعة السادسة مساءً
 ووصل ممثلو الكتلة والامصار
 الى البناية العامة للجن العام ،
 ولم يقم ممثلو الكتلة والامصار
 بالوئبة .
 البقية على ص ٦ - ٦ - عدد ٥ .

**مشروع اتفاق
 لم يناقش
 أمام لجنة التنسيق**
 خلت لجنة التنسيق امس ايضاً
 في الاضلاع ٣ لاتفاق على مشروع
 اتفاق بين " فلاح " اقترحه الرئيس
 كرامي .
 وكانت اللجنة قد دعت الى
 الاجتماع الساعة السادسة مساءً
 ووصل ممثلو الكتلة والامصار
 الى البناية العامة للجن العام ،
 ولم يقم ممثلو الكتلة والامصار
 بالوئبة .
 البقية على ص ٦ - ٦ - عدد ٥ .

**مشروع اتفاق
 لم يناقش
 أمام لجنة التنسيق**
 خلت لجنة التنسيق امس ايضاً
 في الاضلاع ٣ لاتفاق على مشروع
 اتفاق بين " فلاح " اقترحه الرئيس
 كرامي .
 وكانت اللجنة قد دعت الى
 الاجتماع الساعة السادسة مساءً
 ووصل ممثلو الكتلة والامصار
 الى البناية العامة للجن العام ،
 ولم يقم ممثلو الكتلة والامصار
 بالوئبة .
 البقية على ص ٦ - ٦ - عدد ٥ .

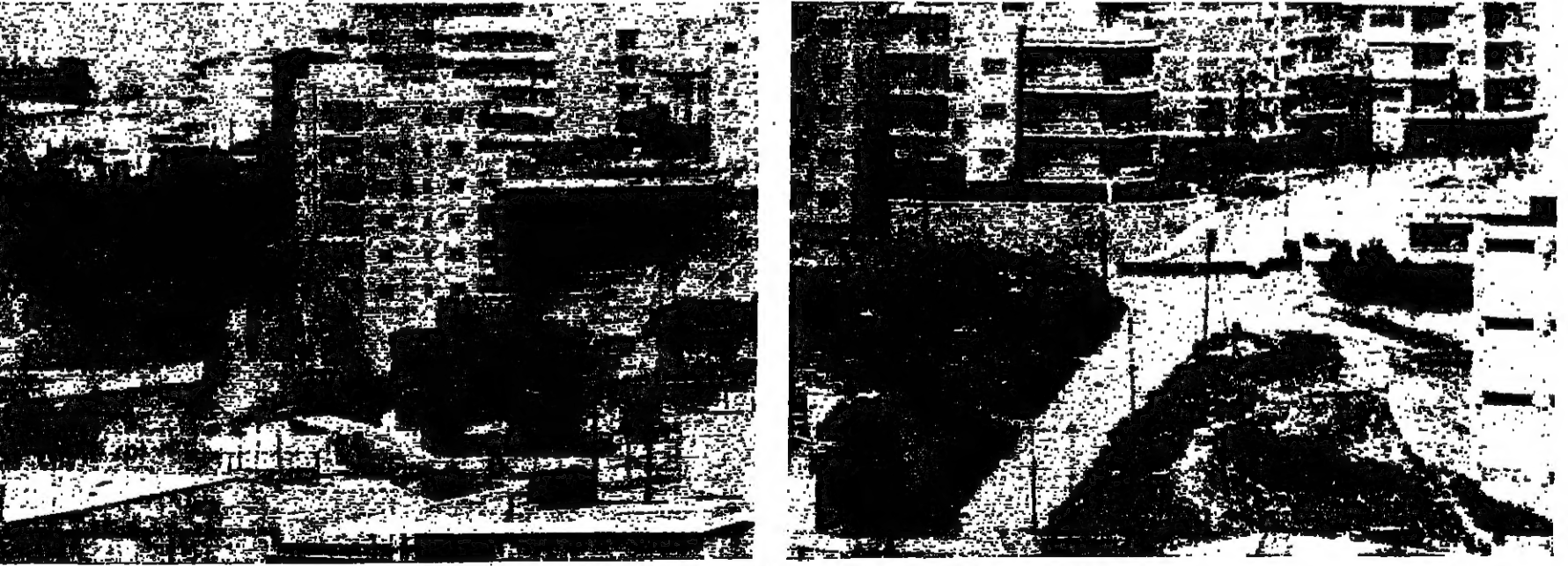
معركة الحصار



الخليل يتصاعد من جراء قذيفة انجرت في جسر الباشا



قذيفة البشيرات بين سن التل والاشرفية



منطقة جسر الباشا خلال فترة التوتر والانتفاضات أمس



بين سن التل وجسر الباشا

السادات يستقبل مرعريت قاتشر زعيم حزب المحافظين تجري محادثات سياسية وشفقت النشاطات الثقافية والاجتماعية

١٤ شباط من العام الماضي برئاسة
الحزب بأغلبية ١٢٦ صوتاً من مجموع
الاصوات ٤٠٠ أي بزيادة ٧ اصوات من
الاعلية المطلقة.

وتتبع السيدة قاتشر بشفقة وصداقة
نادرة تصل الى حد الصداقة وتكثرت
بمعد نظر بالنسبة للزوار السياسيين
ومن هنا جاء ادراك السيدة قاتشر
لاهمية العالم العربي وزيارتها الحالية
للمر . والمعروف انه سبق ان قام
الزوار كترنقون في جولة زار خلالها
القاهرة ومشتق وعمان والرياض ، وقد
اجتمع خلال هذه الجولة مجلس مرقت
رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد ولدت السيدة قاتشر في ١٢
تشرين الاول عام ١٩٢٥ وحصلت على
دبلوم في الكيمياء من جامعة كفسور ، وقد
تخصصت نائبة في البرلمان عام ١٩٥٩
وشغلت منصب وزيرة التعليم عام
١٩٧٠.

وقد تزوجت السيدة مرعريت من
دينيس تاتشر وهو مدير إحدى شركات
الكهوليات عام ١٩٥١ ، وأنجبت
تواجن بها كزول برك وسند السيدة
تاتشر حاليًا للأنشطة الثقافية التي
ستجري عام ١٩٧٩ برئاسة الوزارة .
القاهرة - ١ ش

السيدة بمساء السيد محمود رئيس
الأمين العام لجامعة الدول العربية .
برنامج
اليوم
وفي الساعة السابعة مساءً اليوم
يستقبل السيد مدوح سقام السيدة
تاتشر ، وهي تلك حفل عشاء يتبعه
السيد اسماعيل فهمي تكريماً لها .

ومن المقرر ان تعقد زعيمة حزب
المحافظين ، مؤتمراً صحفياً في الساعة
الثامنة من صباح غد الجمعة بفندق
شيرانون تتحدث فيه عن نتائج زيارتها
للقاهرة .

وستلحق السيدة قاتشر مشروع الوفد
والحل ، وجامعة محمد علي ، وخزان
الخليج قبل ان تغادر القاهرة فسي
الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم
الجمعة .

وقد كان فوز السيدة تاتشر بزعامة
حزب المحافظين في العام الماضي حدثاً
تاريخياً بالنسبة للتاريخ السياسي
لبريطانيا وحزب المحافظين والتي تبنت
من زحمة ادوار حيث زعيم حزب
المحافظين السابق من زعامة الحزب
التي احتفظ بها لمدة عشر سنوات
وكانت السيدة تاتشر قد غزت يوم

استقبل الرئيس تاور السادات
والسيدة قاتشر في الساعة السابعة
من مساء أمس السيدة مرعريت قاتشر
زعيم حزب المحافظين التي وصلت الى
القاهرة بعد ظهر أمس في زيارة تستغرق
٢٠٠٠ أيام .

ولقاه الرئيس السادات والسيدة
قاتشر في عشاء مساء أمس تكريماً
للسيدة تاتشر حضورها السيدة حسني
مبارك نائب رئيس الجمهورية ، و
سليم رئيس مجلس الوزراء ،
واسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء
وزعيم الخارجية وزوجاتهم .

ومن جهة أخرى تبدأ المحادثات
الرسمية بين السيدة تاتشر والسيد
اسماعيل فهمي في الساعة الحادية
عشرة من صباح اليوم .
وفي الساعة الثانية عشرة تنزور
السيدة تاتشر السيد حسني مبارك
نائب رئيس الجمهورية ، ثم توجهه
بعد ذلك لزيارة المهندس سيد مرعسي
رئيس مجلس الشعب بمر المجلد .
وفي الساعة الخامسة من مساء
اليوم الخميس ، يستقبل الدكتور رفعت
الحجوب الأمين الأول للجنة المركزية
للحزب الاشتراكي السيدة تاتشر ، كما
تتور زعيمة حزب المحافظين في الساعة

اللورد كارادون: مناقشة القضية الفلسطينية تفتح ابواب جيف ولا تغلقها

الى نيويورك لجد اصدار قرار رنان
والسعي الى « انتصارات في الصراع »
ولجود آثاره في الشرق الأوسط
وقد غادر اللورد كارادون ٢ الذي كان
يقوم بزيارة خاصة الى الأردن (عمان)
في وقت لاحق توجه الى القدس ، كما
بني قضاء مدة أيام في مدينة القدس
الواقعة في الضفة الغربية للقدس
الأردن .

وكان كارادون قد تولى منصب الحاكم
هناك على مدى سبع سنوات فسي
التكليفات ابن الانتداب البريطاني في
فلسطين .

ومن المقرر ان يتوقف كارادون في عمان
يوم الأحد المقبل وهو في طريقه الى
لندن .
عمان - دبا

ينبغي على الأطراف المعنية ان تحافظ
على الاتفاق على مبادئ القرار رقم
٢٤٢ ، وان تضيف اليه الاعتراف بحق
الشعب الفلسطيني في العودة الى
وطنه وتقرير مستقبله .

روسف كارادون اجتمع مجلس الأمن
الذي سبباً خلال الأسبوع المقبل بأنه
« ذو أهمية حيوية » ، وأمر من
اعتقده بأنه سيكون من الصعب على
الولايات المتحدة ان تعارض « بعض
النشر » قراراً بالاعتراف بحق
الفلسطينيين في تقرير مصيرهم على
أرض وطنهم .

انتصارات
في الصراع
وذكر انه سيكون من الخطأ للذهاب

لما اللورد كارادون ، سفير بريطانيا
السبق لدى الأمم المتحدة أمس ، الى
الاستماع من المناقشة التي سيجريها
مجلس الأمن حول القضية الفلسطينية
تربياً ، باعتبارها فرصة لفتح الابواب
الى جيف وليس لغلاقها .

وقال كارادون ان قرار مجلس الأمن
رقم ٢٤٢ لعام ١٩٤٧ (الذي لعب
كارادون دوراً في سياسته) لا يزال يعتبر
الأساس الصحيح لأي حل للأزمة في
هذه المنطقة .

وأضاف قاتلاً : انه ليس في حاجة
الى تعديل ، بل يجب ان يضاف اليه
الحلقة
على الاتفاق
ومضى اللورد كارادون يقول : انه

ألون يبدأ محادثات مع كيسنجر حول الخلافات بين واشنطن وقيل ابيب

الغرض من اجل اقامة السلام في
الشرق الأوسط .
وذكرت المصادر الوثوق بها انه
من المتوقع ان تزيد الولايات المتحدة
مدور قرار جديد من مجلس الأمن
يتحدث عن الحقوق السياسية المشروعة
للفلسطينيين وليس مجرد ان ينسحب
نقط الى اللاجئين الفلسطينيين على نحو
ما ورد في القرار رقم ٢٤٢ .

وقال هذه المصادر ان محادثات
كيسنجر والون سوف تتركز على هذه
القضية رغم ان إسرائيل ستحاول
تتحدث ان تمنع تحقيق نجاح دبلوماسي
آخر قضية التحرير الفلسطينية .

وقد كان من الممكن ان تجمع إسرائيل
في ذلك في الأيام الماضية قبل دوريس
الجديد في العلاقات الأمريكية مع العرب
ولكن واشنطن تبذل حالياً الى مواصلة
مساعدتها القوية التي سوف تستلزم
بشرط بلع نتيجة للخطر النووي
بالقضية والاستنزاف الوارد العسكري
التي وخامسة بعد حرب تشرين
الاول . وكل هذا من شأنه ان يعرض
الحكومة الأمريكية لخطر ان يمتنع
الحوال للسلط الإسرائيلي .
واشنطن - ١ ش

ادى الى نشوب توتر جديد بين البلدين .
وقال الكتيان ان الولايات المتحدة
لا تستطيع التهرب اكثر من ذلك من
اتخاذ سياسة محددة على نحو ما حدث
في رسالة نورم الموجهة ضد إسرائيل
بشأن مسألة المستوطنات .

وأوضح الكتيان ان اولى امتداد
إسرائيل في واشنطن يعتقدون انه طلالا
ان اجبرها لتجول مواجهة الواقع
القاسي مع إسرائيل من خلال تجنب
نشوب مواجهة عالية ، كما حدث حول
المستوطنات ، فان إسرائيل نفسها
ستواصل الاجرام من مواجهة هذا
الواقع .

وخطر الكتيان من ان الاستمرار في
هذا الخط سيجعل منه تراكم رصيد من
الخطوات السلبية لبعض الوقت في
المستقبل ، وستكون كل من الولايات
المتحدة وإسرائيل اقل استعداداً مما
هي اليوم لمواجهة ذلك . وعلى الرغم
من ان الولايات المتحدة ستظل غرس
مستعدة لان تتعامل رسمياً مع منظمة
التحرير الفلسطينية حتى تمنح الأثرة
تربياً لوجود إسرائيل ، فان الحكومة
الأمريكية تشعر بضرورة وضع صيغة
لتشارك منظمة التحرير في عملية

بدأت في واشنطن أمس ، المحادثات
الرسمية بين هنري كيسنجر وزير
الخارجية الأمريكي وبينال الون
نائب رئيس الوزراء ووزير
الخارجية الإسرائيلي الذي وصل الى
واشنطن أمس .

ومن المقرر ان يجتمع الون خلال
هذه الزيارة التي تستغرق يومين ، مع
تلسون روزفلتر نائب الرئيس الأمريكي
ورئيسا وزراء الدفاع .

وقد ظهرت في الفترة الأخيرة خلافات
بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن
عدة قضايا ، بما ادى الى توتر نسبي
الحالات بينهما . وأقرب هذه الخلافات
كان رفض رابين رئيس الوزراء
الإسرائيلي قبول خطف من السريسي
الأمريكي نور في الشهر الماضي يطلب
فيه من إسرائيل إلغاء خطفها الرامية
الى اقلية مستوطنات إسرائيلية جديدة .

وقد اشار روزفلتر اينتار وروبرت
نورمك اللذان نشر مقالتهم في العديد
من الصحف الأمريكية الى ان هذا
الرفض يوضح مدى الخلافات بين
إسرائيل وبين اتم حلفائها وهي الولايات
المتحدة .

وقال الكتيان ان الفيلومسفين في
واشنطن يحسموا عنديا رفض رابين
قبول رسالة الرئيس نورم .

وذكر اينتار ونورمك ان الولايات
المتحدة ما كانت لتقبل هذه الممارسة
من طيف قريب في الأحوال الماضية ،
الا ان الأحوال اليوم بين إسرائيل
والولايات المتحدة ليست في صورتها
الطبيعية .

وأوضح الدبلوماسيون بالإضافة الى
هذا ، انه رغم الأسى الكبير ، فان
المستويين في واشنطن يتناولون ان
ينفصلوا عن الحادث ويضربوه فسي
فيور الخلافات السياسية الصعبة التي
يتعرض لها رابين .

وقال الكتيان اينتار ونورمك ان
تصرف رابين يهدف الى تجنب خلق ملف
قضية الاستيطان من جديد في مجلس
الوزراء الإسرائيلي .

وتكهن الكتيان بان تجنب مثل هذه
الخلافات السلبية لصالح السياسات
الحالية سواء في إسرائيل او الولايات
المتحدة ، من شأنه ان يشجع جواً من
الآفة بين البلدين في المستقبل .

دايان : لا استعداد عربي لتعقد سلام مع إسرائيل

القضية تمثل اللاجئين في سوريا ولبنان
وغيرها ، ومشكلة هؤلاء اللاجئين يجب
حلا داخل هذه الدول .
ال ابيب - ر

قال موشه دايان وزير الدفاع
الإسرائيلي السابق انه لا يعتقد ان أية
حكومة عربية مستعدة لتعقد سلام مع
إسرائيل ، وان سيكون مستعداً لحدوث
حرب كبح التسحب الإسرائيلي الى صا
قبل حدود عام ١٩٤٧ .

وقال دايان في مقابلة تلفزيونية
وصفها بأنها أول مقابلة تلفزيونية له في
إسرائيل منذ ان ترك الحكم قبل سنتين
ان على إسرائيل ان تواصل التمسك
للمعاهدات موقعة مع الدول العربية
المجاورة لها . لكن على إسرائيل ان
تطلب منهم بعدم العرب في مقبلاً
أية تسهيلات قد تقوم بها .

وسئل اذا كان ذلك يجب ان يتسحب
الأردن وما هي الاجزاء التي ستسحب
بها إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة
في مقابل اتفاق موقت بينا وبين
الأردن منذ سنة ١٩٦٧ . وذلك اتفاق
بمنا يبقاه جنود في الأردن بخمسة
والخاف بان يهتف الأردن ببعض المصلح
في الضفة الغربية بما في ذلك حرس
الانتقال . واستمرت خلع المراسلات
للمرسلين الأردنيين الفلسطينيين .

وقال دايان انه ليس لدى إسرائيل
ما يبحث فيه مع منظمة التحرير
الفلسطينية . ونفى يقول : ان
الموضوع ليس موضوع ما اذا كنا
سنستأجرهم بمنا . بل ان الموضوع غير
انه لا يوجد شيء نبحثه فيها ، ان

واشار الكتيان الى ان كان بين
المتحدة قد رفضت طوال سبع سنوات
ان تعالج القضية الفلسطينية ؟ وقال
انه في تشرين الثاني الماضي وتلشنر
بجانب من الرئيس نورم قد جرى تاجه
تصحيح موقف التولية التي تدفن راسها
في الرمال وذلك في وثيقة قدمتها وزارة
الخارجية الأمريكية للكونغرس ووصفت
الفلسطينيين المجددين من اراضيهم
بأنهم « قذ المراع » .

واشار الكتيان الى ان كان بين
نتيجة لذلك ان التمثل الضيق لهندى
الحكومة الإسرائيلية بكمسان الخط
السياسي لوزارة الخارجية الأمريكية بما

واشار الكتيان الى ان كان بين
نتيجة لذلك ان التمثل الضيق لهندى
الحكومة الإسرائيلية بكمسان الخط
السياسي لوزارة الخارجية الأمريكية بما

بصراحة يكتبها : محمد حسنين هيكل

دعوة القومية العربية ٤ ... بدلا من الصراع في الوديان .. والصيف مع الرياح على القمم !

ولقد كان المصعد من ميثاق الجامعة كما وضع في ذلك الوقت ان يكون مجرد مدخل الى الوحدة العربية ، ولكن الذين جاؤوا اليه ظلوا يقرب المدخل ... أي ظلوا عند الباب ولم يتقدموا بعده خطوة واحدة !

واذا ارادنا ان نعرف كيف تتصرف وتتحرك التجمعات الدولية الحقيقية فليأمننا السوق الأوروبية المشتركة وحدها نموذج صالح للدراسة :

هناك تسويق يتجه نحو التوحيد في كل المجالات : في الزراعة ، في الصناعة ، في التعليم ، في البحث العلمي ، في الدفاع ، في التجارة الداخلية والخارجية ، في المواصلات ، في الاعلام ، في القوانين ، في المواقف السياسية .

هذا في الموضوع . وفي الشكل يتجه رؤساء دول السوق - لسبب أو لآخر - مرة كل شهر على الأقل . ولا يمر اسبوع واحد دون اجتماع مشترك لكل الوزراء في تخصص معين .

وفوق ذلك فهناك قيادة السوق ، وفيها أكثر من ستة آلاف مسؤول وخبير ، وعلى رأس هذه القيادة مسؤول بمثابة رئيس للوزراء لأوروبا كلها .

ويكفي ان نقول ان أوروبا قبل سنة ١٩٨٠ - أي بعد أقل من خمس سنوات - سوف تكون لها جنسية موحدة على جواز سفر واحد لكل مواطني دولها ، وان أوروبا كلها سوف يكون لها برلمان منتخب من كل شعوبها .

كل ذلك وهم هناك ، أم شتى ، ولغات متفجرة ، وتاريخ ليس فيه الا حروب في أعقاب حروب !!

ان اقامة تجمع عربي فعال يخل كطرف أصيل في تركيب القوة الجديدة في العالم هو أول التحديات التي تواجه مؤتمرنا عربيا على مستوى القمة اذا انعقد .

وليس ضروريا ان ينشئ الرؤساء والملوك هذا التجمع في أول لقاء بينهم ، وانما يكفيه في أول لقاء ان يجيبوا على أسئلة ثلاثة :

هل هناك أسباب حقيقية من التاريخ والمصير تفرض الوحدة بيننا ؟

هل لنا مصلحة واحدة في الحاضر والمستقبل ؟

هل لنا أمن واحد في الحاضر والمستقبل ؟

واذا كانت الاجابة بنعم اذن فليكلف المؤتمر مجموعة من خبراء هذا العالم العربي ، ويطلب لهم : اذهبوا وادرسوا ماذا يفعلون في حلف الاطلنطي وفي السوق الأوروبية ...

ادرسوا وادرسوا ماذا يفعلون في حلف وارسو وفي الكوميكون ...

ادرسوا وادرسوا دور اليابان والصين .

ادرسوا تركيب القوة الجديدة في العالم .

ثم تعالوا اليها بعد سنة وقولوا لنا ماذا تقررتم ؟

ثم فليقرر الرؤساء والملوك في اجتماعهم ان يكون لقاءهم دوريا مرتين في السنة على الأقل ... لقاءات عمل بسدود مراسم واحتفالات ، ولا موابك لتقديم الصفائف التي تعوي والمصابيح التي تضوي كبرياء وزرقاء !

ثم فليتشكلوا من بينهم امانة تتابع سير الامور في فترات ما بين المؤتمرات .

(وليس غريبا ان منظمة الوحدة الإفريقية لها اجتماع سنوي على مستوى القمة ، وان رئيس كل دولة من دول القبة يواصل مباشرة عمله في فترة ما بين الاجتماعات باسم القارة كلها ... ليس غريبا ان تعمل أفريقيا ذلك ونحن لا نفعل رغم كل روابط الوحدة بيننا ؟)

ثم لنطرح على البحث بعد ذلك قضايا محددة لا تستطيع الانتظار :

لبنان مثلا وهل يظل هكذا بركنا متفجرا بالثار والدم !!

العلاقات بين مصر من ناحية وسوريا والقوة الفلسطينية من ناحية أخرى ، وهل تظل كما هي الآن ... جبهات مواجهة مشغولة عن المواجهة .

لماذا لا يبحث هذا الخلاف ، ولماذا لا يصمم حتى تعرف الآلة أين هي ؟ وإلى أين تسي ؟

ولنتكز جميعا سياسيات ما كان ونظر إلى ما سوف يكون .

لنتدخل القيادة السياسية المصرية الى المؤتمر وتتل : - ربما يرى الآخرون أننا تصرفنا وحدنا ، والحقيقة ان ذلك لم يكن ما ارادناه .

لقد كنا نصرف للكل ، وهذه هي استراتيجيتنا للمستقبل كما نراها ، وذلك هي رؤيتنا للقد كما ننصرونه .

ثم لتدخل القيادة السياسية السورية الى المؤتمر وتتل : - ان ما حدث وصل بنا الى طريق مسدود ، وما نقرحه كاستراتيجية للمستقبل وكروية للقد هو كذا وكذا .

ثم فليتكلم القوة الفلسطينية .

ثم فليتكلم الجميع ...

ثم فلنتخرج من المؤتمر باستراتيجية للقد في أزمة الشرق الأوسط يعرف الكل أبعادها ويلتزم الكل بحدود الحركة المقبولة فيها والمرتبطة .

اقتصادي للاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية .

اليابان المهيمن الاقتصادي في الشرق الأقصى وهي أقرب بمصالحه وأمنه الى الولايات المتحدة وأوروبا الغربية .

الصين وهي عملاق شرقي آخر ما زال يبحث عن حيز دولي ملائم له .

وهذه التجمعات كلها تنسق فيما بينها ، وتتنافس مع بعضها ، خارج نطاق الأمم المتحدة .

في العالم ، ملامح نظام دولي جديد يتشكل .

عالم يرتب اموره بوزاين القوة الحقيقية واحكامها ، وليس بوزاين الشمر وقوانينه !

الشعر كله والقوافي ، والمساجلات الكلامية ، وحسابات الاصوات الخرساء من النطق المبر تتركه كله للامم المتحدة ، ولها هم - الاقوياء - فلقد جعلوا ازمت العالم وقضايا ومشاكله بعيدا عن هذا كله .

مؤتمرات قمة بين التجمعات المرتبطة بالمصلحة الواحدة والأمن الواحد .

مؤتمرات قمة بين التجمعات المتنافسة ترتبط فيها وتحتل ، تبت أو توجل طبقا للظروف .

مؤتمرات قمة حتى على مادة غداء أو عشاء وبمجرد تبادل الآراء واستقرار القوافي !

ويكفي لكي نعرف قيمة الأمم المتحدة في عالم اليوم - كما يريدونها وكما يرونها - ان نتفكر ان القذوب الأمريكي الدائم فيها وهو الاستاذ « دانييل موبينيان » عين في منصبه بعد مقال كتبه عن ضرورة التصدي بالتدابير لدول العالم الثالث التي زاد صراخها عن أي حد مقبول !

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



٢ - طاقة عسكرية (وقد كانت لنا دائما جيوش ولكننا لأول مرة في أكتوبر سنة ١٩٧٢ اقتبسنا ان وسائقنا العسكرية قابلة للتصديق) .

هذه الطاقات ، وهي موزعة على كل دول الامة العربية ، تكل لهذه الامة ولأول مرة ارادة سياسية لها قوة حقيقية وبالتالي فان القبة العربية الآن لها حركات ... وليست صفا من المقاعد بحسب !

وتعالوا نبحث في تركيب القوة في العصر الحديث وخصائصها .

هل نحتاج الى ان نقول ان العصر لم يعد يسمح لأي دولة مهما كان حجمها بان تؤثر وحدها وبفردتها ، وبان تحقق وحدها وبفردتها أهدافها ؟

ربما كان هذا الحق متاحا للقوتين الأعظم وحدهما - مع ان هذا ايضا مشكوك فيه - والدليل ان كلا من القوتين الأعظم ما زالت تمارس قوتها الدولية مركزة على تكتل أو تجمع دول تربطها بها ضرورات المصلحة وضرورات الأمن .

..... لا أفتنا نحتاج الى اعانة وتكيد القول باتنا في عصر الكيانات المملوكة ، فلقد استقرت حقائق العصر - فيما اتفقنا وأرجو - ولم تعد في حاجة الى زيادة تأكيد .

ثم ان هناك ظاهرة أخرى لا بد ان نلتفت اليها . هذه الظاهرة هي ان الأمم المتحدة - كجميع لكل الشعوب الحرة - تفقد فاعليتها وأهميتها ، ولم يعد فيها ضمان أو أمان لأحد ، بل ولا حتى مجال لممارسة أي دور مؤثر .

سنة أو سنتان على الأكثر ثم تتحول الأمم المتحدة - هكذا يريدونها - الى ناد دولي يجتمع فيه القاصي ، ويتكلمون كما يعلو لهم يعرضون آرائهم أو يتفهمون من البخار المكتوم في صدورهم ، وهذا كل شيء .

أما حقائق القوة الحقيقية ، وأما موازين التأثير الفعلي ، فبعيدا بعيدا عن مقر الأمم المتحدة الواقع على رأسه عند شاطئ النهر الشرقي في نيويورك !

لنتف قليلا امام ما حدث للامم المتحدة ، ولننفضه بعق - ولنستنتج منه ما لا بد لنا ان نستنتجه ثم نتصرف :

كانت الأمم المتحدة مهمة في وقت الحرب الباردة ، فلقد كانت مجالاً للقوتين الأعظم تتناقضان فيه على كسب التفوذ العالمي ، ثم ان وجودهما فيه وجها لوجه كان دائما عنصرا من عناصر التوازن ضد أي انفجار مفاجيء .

ثم جاء الفئاف باحكامه ، ووجدت القوتان الأعظم ان العلاقات بينهما أظهر من ان تنحصر في نطاق الأمم المتحدة وتحت رحمة اصوات قرابة مائة وأربعين دولة بعضها على الخرافات تقط في الصحاري وبعضها الآخر جزر عائمة في المحيطات .

كانت السويس اخر ازمة دولة عرضت او فُرست نفسها في عصر الحرب الباردة على الأمم المتحدة ... ولكنه منذ ازمة الصواريخ في كوبا بدأت الازمت كلها تتسرب خارج الأمم المتحدة ... الازمت والقضايا .

حرب فيتنام مثلا دارت وانتهت بغير دور فيها للامم المتحدة .

ومحادثات (صولت) القيود على استعمال وانتاج الأسلحة الاستراتيجية دارت ثم وقعت المرحلة الأولى منها ، وبدأ الاستعداد للمرحلة الثانية منها بغير دور الامم المتحدة .

ثم بدأت الدول الكبيرة - بعد القوتين الأعظم - تتسرب واحدة بعد واحدة من الامم المتحدة فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية .

الأمن الأوروبي في هلسنكي خارج نطاق الامم المتحدة .

قضايا الطاقة والمال والتنمية والتجارة المالية في باريس وزيورخ ورامبويه وواشنطن وروما - خارج نطاق الامم المتحدة .

حتى الصراع في تجولا - خارج نطاق الامم المتحدة .

المصالح الحقيقية تجسث امورها وتدار بين اطرافها الحقيقيين وهم ليسوا في حاجة الى شركاء ترضهم عليها مجرد عضويتهم في الامم المتحدة ، ولا هم في حاجة الى مقترجين لا يفهمون لغة هذه المصالح أو لغة اطرافها !

نتيجة ذلك ان النظام الدولي الذي قام في أعقاب الحرب العالمية الثانية ومثلته الامم المتحدة ، ولو كمجرد رمز ، يتفجر الآن الى نظام آخر يقوم على تجمعات تستند الى مصالح مشتركة وإلى أمن مشترك .

هكذا أصبح تركيب القوة في العالم كما يلي :

- حلف الاطلنطي والسوق الأوروبية المشتركة تجمع سياسي عسكري اقتصادي للولايات المتحدة وأوروبا الغربية .

- حلف وارسو والكوميكون تجمع سياسي عسكري

... ويقال أحيانا : - لم نجرب مؤتمرات القمة العربية ، فلماذا فعلنا

والتقول : - أو لماذا فعلت بنا ؟

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

في النطاق الذي جربنا فيه حقا ، والمشكلة أننا جربنا

